83 - { وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر } باني مسني الضر وقرئ بالكسر على إضمار القول أو تضمين النداء معناه و { الضر } بالفتح شائع في كل ضرر وبالضم خاص بما في النفس كمرض وهزال { وأنت أرحم الراحمين } وصف ربه بغاية الرحمة بعدما ذكر نفسه بما يوجبها واكتفى بذلك عن عرض المطلوب لطفا في السؤال وكان روميا من ولد عيص بن إسحاق استنبأه ا وكثر أهله وماله فابتلاه ا بهلاك أولاده بهدم بيت عليهم وذهاب أمواله والمرض في بدنه ثماني عشرة سنة أو ثلاث عشرة سنة أو سبعا وسبعة أشهر وسبع ساعات روي أن امرأته ماخير بنت ميشا بن يوسف أو رحمة بنت إفراثيم بن يوسف قالت له يوما : لو دعوت ا فقال : كم كانت مدة الرخاء فقالت ثمانين سنة فقال : أستحيي من ا أن أدعوه وما بلغت مدة بلائي مدة رخائي